



عفا الله عما مضى ولا شروط للصيغة الجديدة

الحقل: تحقيق

عمان -المهم الفلسطيني الذي كاد يغيب عن مجلس وزراء الجامعة العربية عاد بقوة امس في اليوم الاول من قمة عمان. وقد عبر عن هذه العودة، بعد يوم من الخطب استحوذت فلسطين على الجزء الاكبر منها، اللقاء الذي اعتبر الحدث الاول في القمة والذي جمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السوري بشار الاسد. وكان الاسد مهد لهذا اللقاء بقوله في كلمته امام القمة "عفا الله عما مضى"، موحياً بارادته فتح صفحة جديدة. واجمعت المصادر القريبة من القمة في عمان على ان اللقاء كان ودياً وايجابياً.

واكد وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه في اتصال مع "النهار"، ان لا شروط مسبقة لفتح الصفحة الجديدة وانه تقرر قيام الرئيس عرفات بزيارة لدمشق في وقت يحدد لاحقاً ووضح ان لقاء امس فاتحة "صيغة جديدة اذ لا نريد احياء الصيغ القديمة الميتة". وتقضي هذه الصيغة الجديدة، بموجب الاتفاق الذي تم، باجراء اتصالات ومشاورات مستمرة بين الطرفين، وتنسيق وتبادل المعلومات. وكان الوزراء قد تخلوا خلال اعداد مشروع البيان الختامي قبل امس عن عبارة "تلازم المسارات" التي طالب بها بداية الطرف السوري وابدلت بعبارة "تلازم المسارين السوري واللبناني وترابطهما.

مع المسار الفلسطيني". وروى احد المقربين من الوفد الفلسطيني ان عرفات تابع باستمرار هذا الموضوع مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي. وقال انه عندما طرحت عبارة "تلازم المسارات"، نبه أحد اعضاء الوفد القدومي قائلاً: "الرئيس عرفات بالكاد يتلازم مع أبو مازن، لن يقبل ذلك". والحال ان صيغة التنسيق المرنة تلائم الطرف الفلسطيني من غير ان تزعج السوريين المهتمين قبل كل شيء في هذه المرحلة، بحسب مراقب في عمان، باعادة النظر في علاقاتهم العربية نتيجة شعورهم بالضغط على صعيد العلاقات اللبنانية - السورية.

وفي هذا المجال تحديداً، توقع مسؤول فلسطيني رفيع ان تنعكس الاجواء الجديدة بين سوريا والسلطة الفلسطينية على أوضاع الفلسطينيين في لبنان. وكان "اليوم الفلسطيني" في القمة بدأ منذ افتتاحها، مع اشارة الرئيس المصري حسني مبارك الى التباطؤ في آلية الدعم للفلسطينيين. ثم جاء طلب الملك عبدالله الثاني الوقوف دقيقة صمت حداداً على "شهداء الأمة"، في لحظة تسلمه رئاسة دورة مجلس الجامعة، ليعيد التذكير بسخونة الوضع الفلسطيني التي يستشعرها الاردن قبل غيره.

وعندما تلاه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بدا من الكلمات الاولى انه مصمم على اعادة تركيز اهتمام القمة على القضية الفلسطينية، بعدما كانت "الحالة بين العراق والكويت" قد سرقت الاضواء منها في اليومين الاخيرين. وقد لفت المراقبين تكريس خطاب عرفات كاملاً للوضع الفلسطيني، من دون أي اشارة الى المواضيع الاخرى المطروحة. وكرت بعد ذلك السبحة اذ تكرر في كل الخطب الموقف العربي المطالب باقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، وصولاً الى كلمة الرئيس العراقي



النصار
٢٠٠١/٣/٢٨

التي تلاها في الجلسة المسائية نائبه عزة ابراهيم الدوري والتي ذكر فيها باستعداد العراق لتهيئة جيش من سبعة ملايين متطوع يمتد من بغداد الى فلسطين!

سمير قصير



Id-Reference	01-Pr-000452	
Media	(Support)	HC
Title		عفا الله عما مضى ولا شروط للصيغة الجديدة
Subtitle		
Section		
Language		عربي
Source		النهار
Page		
Date		٢٠٠١/٣/٢٨ 28/3/2001
Author		سمير قصير
Co-Author		
Keywords		
	Persons	ياسر عرفات - بشار اسد - ياسر عبد ربه - محمود عباس - ابو مازن - فاروق قدومي - حسني مبارك - ملك عبد الله ثاني - عزة ابراهيم دوري
	Locations	عمان - لبنان - فلسطين - سوريا - مصر - عراق - كويت - دمشق -
	Dates	
	Themes	عرب - جامعة عربية - قمة عمان - "عودة" - صفحة جديدة - تلازم مسارين لبناني سوري - يوم فلسطيني - جيش من سبعة ملايين - فلسطين - ياسر عرفات - بشار اسد - بيان ختامي قمة عربية - جريدة نهار - علاقات لبنانية سورية - عراق - فلسطين
Subject		